

أسلوب الحذف في القرآن الكريم

وأثره في المعاني والإعجاز



د. مصطفى شاهر خلوف



فهرس المحتويات

المقدمة	٥
---------------	---

الباب الأول

أسلوب الحذف في القرآن الكريم

الفصل الأول : تعريفات أساسية	٩
تعريف الحذف	٩
الحذف في اللغة	٩
الحذف في المعاجم	٩
الحذف في القرآن	١١
الحذف في الحديث	١١
الحذف في الاصطلاح	١٣
الحذف عند سيويه (- ١٨٠ هـ)	١٣
الحذف عند المازني (- ٢٤٨ هـ)	١٤
الحذف عند الجاحظ (- ٢٥٥ هـ)	١٥
الحذف عند ابن السراج (- ٣١٦ هـ)	١٥
الحذف عند الرماني (- ٣٨٦ هـ)	١٥
الحذف عند ابن جني (- ٣٩٢ هـ)	١٦
الحذف عند الباقلاني (- ٤٠٣ هـ)	١٦
الحذف عند الخفاجي (- ٤٦٦ هـ)	١٦
الحذف عند التبريزي (- ٥٠٢ هـ)	١٦
الحذف عند ابن الأنباري (- ٥٧٧ هـ)	١٧
الحذف عند ابن الأثير (- ٦٣٧ هـ)	١٧
الحذف عند ابن عصفور (- ٦٦٣ هـ)	١٨
الحذف عند العلوي (- ٧٤٥ هـ)	١٨

١٩	الحذف عند الزركشي (٧٩٤ هـ)
١٩	الحذف عند الجرجاني (٨١٦ هـ)
١٩	الحذف عند الحموي (٨٣٧ هـ)
٢٠	الحذف عند حميد (ف ١٣٨١ هـ)
٢٠	الحذف عند أبو زهرة (ف ١٣٩٠ هـ)
٢١	الحذف عند الأبياري (ف ١٣٩٤ هـ)
٢١	الحذف عند العامر (ف ١٣٩٥ هـ)
٢١	الحذف عند الحوفي (ف ١٣٩٥ هـ)
٢١	الحذف عند المطلوب (ف ١٣٩٩ هـ)
٢٢	الحذف عند العمري (ف ١٤٠٠ هـ)
٢٤	تعريف الإضمار
٢٤	الإضمار في اللغة
٢٤	الإضمار في المعاجم
٢٦	الإضمار في القرآن
٢٦	الإضمار في الحديث
٢٧	الإضمار في الاصطلاح
٢٩	تعريف التقدير
٢٩	التقدير في اللغة
٢٩	التقدير في المعاجم
٣٠	التقدير في القرآن
٣١	التقدير في الحديث
٣٢	التقدير في الاصطلاح
٣٣	مقارنة ونقد
٣٣	الفرق بين الحذف والإضمار
٣٤	الفرق بين الحذف والتقدير
٣٤	رأينا في مسألة الفروق
٣٥	موقف الباحثين منه
٣٥	١ - مذهب الإفراط

- ٢- مذهب التفريط ٣٦
- ٣- مذهب الاعتدال ٣٦
- الحذف بين الحقيقة والمجاز ٣٧
- ١- مذهب الحقيقة ٣٧
- ٢- مذهب المجاز ٣٨
- ٣- مذهب الاشتراك ٣٨
- الفصل الثاني : أنواع الحذف ٤١
- أولاً : أقسام الحذف من حيث الشكل والصيغة ٤١
- أ- حذف الكلمة ٤١
- ١- حذف المسند إليه ٤١
- ٢- حذف المسند ٤٥
- ٣- حذف القيود ٤٦
- ب- حذف الجملة ٥١
- ١- حذف الشرط ٥٢
- ٢- حذف جوابه ٥٣
- ٣- حذف القسم ٥٨
- ٤- حذف جوابه ٥٩
- ٥- حذف الاستفهام ٦٢
- ٦- حذف جوابه ٦٣
- ٧- حذف عامة ٦٥
- ٨- فجوات القصة ٦٨
- ثانياً : أقسام الحذف من حيث البساطة والتركيب ٧٣
- أ- حذف الأفراد ٧٣
- ب- حذف الإبدال ٧٤
- الفصل الثالث : شروط الحذف ٧٧
- أولاً : أن يكون في النص غرض من الأغراض ٧٧
- ثانياً : أن يكون هناك قرينة تدل على الحذف ٧٩
- ثالثاً : أن يبقى الكلام بعد الحذف سليم المبنى والمعنى ٨٢

٨٢	رابعاً : أن يبقى رونق الكلام بعد الحذف أطلَى
٨٣	خامساً : ألا يؤدي حذفه إلى اختصار المختصر
٨٣	سادساً : ألا يكون عوضاً عن شيء
٨٩	الفصل الرابع : ضوابط الحذف
٨٩	أولاً : أن الأصل هو الذكر والحذف خلاف الأصل
٩٠	ثانياً : إذا أدى القول بالحذف إلى رأي باطل فإنه يمتنع الحذف
٩١	ثالثاً : إذا أدى حمل النص على ظاهره إلى رأي باطل يجب التقدير
٩٢	رابعاً : ينبغي أن يقدر العنصر المحذوف في مكانه الطبيعي
٩٢	خامساً : ينبغي أن يكون المقدر مساوياً للمحذوف
٩٣	سادساً : ينبغي أن يكون المقدر موافقاً وملائماً للسياق

الباب الثاني

أثر أسلوب الحذف في المعاني والإعجاز

٩٩	الفصل الأول : العلاقة بين أسلوب الحذف ومعاني القرآن
٩٩	تعريف الدلالة أو المعنى
٩٩	الدلالة في اللغة
١٠٠	الدلالة في الاصطلاح
١٠٢	المعنى في اللغة
١٠٣	المعنى في الاصطلاح
١٠٣	أنواع الدلالة أو المعنى
١٠٤	مذهب الأحناف
١٠٤	١ - دلالة العبارة
١٠٥	٢ - دلالة الإشارة
١٠٦	٣ - دلالة الفحوى
١٠٧	٤ - دلالة الاقتضاء
١١٠	مذهب الجمهور
١١٠	١ - دلالة المنطوق

أ- دلالة المنطوق الصريح	١١٠
ب- دلالة المنطوق غير الصريح	١١٠
١- دلالة الإيماء	١١٠
٢- دلالة الإشارة	١١٠
٣- دلالة الاقتضاء	١١١
٢- دلالة المفهوم	١١١
أ- دلالة مفهوم الموافقة	١١١
ب- دلالة مفهوم المخالفة	١١١
المقارنة والترجيح	١١١
الفصل الثاني : أثر أسلوب الحذف في المعاني العقدية	١١٥
قضايا الربوبية والألوهية	١١٥
قضايا النبوة والرسالة	١٢١
قضايا الملائكة والجن	١٢٣
قضايا البرزخ والقيامة	١٢٥
الفصل الثالث : أثر أسلوب الحذف في المعاني التشريعية	١٢٩
أحكام العبادات	١٢٩
أحكام الأسرة	١٣٣
أحكام الجنايات	١٣٨
أحكام السياسة	١٤٠
الفصل الرابع : العلاقة بين أسلوب الحذف وإعجاز القرآن	١٤٥
تعريف الإعجاز	١٤٥
الإعجاز في اللغة	١٤٥
الإعجاز في الاصطلاح	١٤٦
دليل الإعجاز	١٤٩
وجوه الإعجاز	١٥١
الفصل الخامس : أثر الأغراض العامة للحذف في إعجاز القرآن	١٥٥
أولاً : الغرض البياني	١٥٥
ثانياً : الغرض العقلي	١٥٩

١٦١		ثالثاً : الغرض النفسي
١٦٥		الفصل السادس : أثر الأغراض الخاصة للحذف في إعجاز القرآن
١٦٦		أولاً : العلم بالمحذوف
١٦٩		ثانياً : قصد التعميم أو العموم
١٧١		ثالثاً : تكثير المعاني
١٧٣		رابعاً : الترغيب
١٧٥		خامساً : الترهيب
١٧٦		سادساً : تعجيل المسرة
١٧٧		سابعاً : تعجيل المساءة
١٧٨		ثامناً : التعظيم
١٧٩		تاسعاً : التحقير
١٨١		عاشراً : ضيق المقام
١٨٢		حادي عشر : بيان وتصوير سرعة الحدث
١٨٤		ثاني عشر : التركيز على الحدث
١٨٥		ثالث عشر : مراعاة الأدب في الخطاب
١٨٦		رابع عشر : التلطف في العتاب
١٨٧		خامس عشر : التلطف في الخطاب
١٨٧		سادس عشر : المطابقة بين المبنى والمعنى
١٨٩		سابع عشر : حسن الفاصلة
١٩١		الفهارس
١٩٢		١- فهرس المراجع
٢١٩		٢- فهرس المحتويات